سورية: «البنتاغون» تعلن خريطة لتدمير «الكيماوي» خلال 90 يوماً

• انتحاري يستهدف مقراً لـ«الدفاع الوطني» في القامشلي • مجموعة مجهولة: فدية الراهبات 1000 معتقلة

بالتزامن مع اتهام المعارضة السورية قوات الرئيس بشار الأسد باستخدام الغاز السام مجدداً في الحرب المشتعلة على كل الجبهات، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية خطة تدمير الأسلحة الكيميائية السورية، التي تتضمن استخدام سفينة ومصنعين نقالين مع مهلة أقصاها 90 يوماً لمعالجة مئات الأطنان من العناصر الخطيرة.

كشفت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أمس الأول عن خريطة الطريق لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، التي تتضمن استخدام سفينة ومصنعين نقالين مع مهلة 45 الى 90 يوماً لمعالجة «مئات الاطنان» من العناصر الكيميائية، في حين أكدت المعارضة أن قوات النظام قصفت مدينة النبك بغاز سام مما أدى إلى إصابة نحو 7 أشخاص.

وبعد رفض ألبانيا تدمير العناصر الكيميائية المعروفة بتسمية «أولوية رقم 1»، وتعتبر الأخطر ويفترض أن تنقل من سورية قبل 31 ديسمبر، قررت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تكليف الولايات المتحدة التخلص منها حيث ستجري هذه العمليات في البحر على متن سفينة.

واستعداداً لهذا الأمر، أكد مسؤول أميركي كبير في وزارة الدفاع، أن«البنتاغون» بدأت تجهيز سفينة الشحن «ام في كيب راي» بطول 200 متر التي تنتمي الى الاسطول الاحتياطي في قاعدته في نورفولك (فرجينيا، شرق) بالمعدات اللازمة للقيام بهذه المهمة.

150 حاوية

والعناصر الكيميائية التي تعتبر الأخطر ويفترض أن تدمر بحلول أبريل 2014 ويجب بالتالي ان تكون على متن «كيب راي» هي عبارة عن «مئات الأطنان» أي نحو «150 حاوية» بحسب المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه.

وأعلنت دمشق عن 1290 طناً من الأسلحة أو المواد الكيميائية، سينقلها الجيش السوري في حاويات نحو مرفأ اللاذقية على أن تنقل لاحقاً عبر سفن نحو ميناء دولة أخرى لم تحدد بعد. وتعهدت الدنمارك والنرويج بتأمين هذه السفن.

وفور وصولها الى هذا المرفأ ستنقل الحاويات أولاً خلال مهلة 48 ساعة الى سفينة كيب راي التي ستقوم كما يبدو بعملية التخلص منها في المياه الدولية بحسب هذا المسؤول.

وتقوم وزارة الدفاع الأميركية حالياً بتجهيز السفينة بنظامين للتحليل المائي وهو نوع من مصنع نقال قادر على التخلص من العناصر الكيميائية السورية الأكثر خطورة، أي تلك التي تدخل في صنع غاز الخردل او السارين أو «في إكس».

وهذه الانظمة النقالة التي صنعها البنتاغون في مطلع السنة، نصبت على السفينة تحت خيمة مجهزة بنظام تنقية. وسيدير العمليات حوالي ستون موظفا مدنيا من وزارة الدفاع الاميركية على ان يتكون الطاقم الكامل على متن السفينة من مئة شخص.

ونظام التحليل المائي يسمح بالتفكيك الكيميائي لمادة بواسطة المياه بما يؤدي الى ظهور جزيئات جديدة تكون أقل سما. وعمليات التفكيك ستستغرق ما بين 45 و 90 يوماً.

الحرب الباردة

وأضاف المسؤول الأميركي أن «هذه التكنولوجيا أثبتت نجاحها، والعناصر الكيميائية وتفاعلها معروف جيدا، انه امر آمن ويحترم البيئة»، مؤكداً أنه «لن يتم على الاطلاق إلقاء شيء في البحر، فوزارة الدفاع لديها خبرة في نزع الاسلحة الكيميائية منذ عقود». حيث لاتزال تقوم بتدمير ترسانتها المتبقية من حقبة الحرب الباردة وساعدت روسيا وألبانيا وليبيا على التخلص من ترساناتها.

والمنتجات التي ستنجم عن عملية التحليل بالمياه ستعطى لشركات معالجة متخصصة في النفايات الصناعية، على غرار العناصر الكيميائية السورية الاخرى التي طرحت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية استدراج عروض بخصوصها للقطاع الخاص. وعبرت حوالي 35 شركة عن اهتمامها بحسب احد الناطقين باسم منظمة حظر الاسلحة الكيميائية كريستيان شارتييه.

الغاز السام

إلى ذلك، قال نشطاء سوريون لوكالة «رويترز» إن قذيفتين معبأتين بالغاز سقطتا مساء أمس الأول على منطقة طريق المستشفى وسط مدينة النبك حيث يتمركز مقاتلو المعارضة على مسافة 68 كيلومترا شمال شرقي دمشق على طريق سريع رئيسي في منطقة القلمون. وأفادوا بأن سبعة أصيبوا وعثر عليهم، وقد تورمت أطرافهم وظهرت رغوة في أفواههم. كما اتهم اتحاد تنسيقيات الثورة السورية أيضاً القوات الحكومية باستخدام الغاز السام.

وظهر في لقطات بثها نشطاء على «يوتيوب» رجل قال انه شاهد دخانا أبيض يتصاعد نتيجة للقصف ولما استنشقه أغشي عليه. ولا يمكن لـ«رويترز» التحقق من مدى صدق التسجيل المصور.

وأفاد ناشطون عن مقتل 35 شخصا في النبك بعد دخول الجيش السوري ومقاتلين لبنانيين وعراقيين إلى بعض أحياء البلدة.

القامشلي والراهبات

في المقابل، قتل 6 وأصيب آخرون أمس في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مقرا لقوات الدفاع الوطني الموالية للنظام في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرق سورية بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأفاد التلفزيون الرسمي السوري في شريط اخباري عاجل عن «تفجير ارهابي بسيارة مفخخة محملة بمادة التبن في حي طي في القامشلي، وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى»، من دون أن يحدد عدداً للضحايا.

في غضون ذلك، تبنت «كتائب أحرار القلمون» وهي مجموعة مجهولة، اختطاف راهبات سوريات ولبنانيات الأسبوع الماضي من ديرهن في بلدة معلولا واشترطت مقابل الإفراج عنهن، أن تخلي السلطات السورية سبيل 1000 معتقلة من سجونها.

وأبلغت كتائب القلمون صحيفة «الشرق الأوسط» أمس أن راهبات معلولا المختطفات «في مكان آمن، ولكن لن يفرج عنهن إلا بعد تنفيذ عدة مطالب، أهمها الإفراج عن 1000 معتقلة سورية في سجون النظام السوري».

(دمشق، واشنطن- أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

سوريون يتفقدون آثار الهجوم الانتحاري قرب مقر قوات الدفاع الوطني في القامشلي أمس (رويترز)

مقتل 35 في النبك بعد أنباء عن قصفها بالغاز السام

سلة أخبار

مسؤول حقوق الإنسان البحريني: السلطات حققت معي

أعلن رئيس دائرة الحريات الدينية في المرصد البحريني لحقوق الإنسان ميثم السلمان، أمس، أن السلطات البحرينية استدعته أمس الأول، على خلفية عقده مؤتمراً صحافياً بشأن ممارسات قوات الأمن في موسم عاشوراء الماضي. وقال السلمان إن الشرطة طلبت منه الحضور إلى مركزها في منطقة الحورة، حيث حققت معه في ثلاث تهم، هي «التحريض على كراهية النظام، وإهانة هيئة نظامية، والدعوة إلى تجمع غير مرخص»، مضيفا: «بالنسبة إلى إهانة هيئة نظامية، فإن ذلك مبني على انتقادي لممارسات وزارة الداخلية في إزالة اللافتات العاشورائية، وهدم وتدمير النصب الفني لسفينة النجاة في منطقة الجفير».

(المنامة. يو بي آي)

وزراء خارجية «الإسلامي» يجتمعون في غينيا

أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو، أمس، أن اجتماع وزراء خارجية المنظمة المقبل سيبحث الأوضاع الأمنية في ليبيا، واليمن، والسودان، وأفغانستان، وجامو، وكشمير، وقضايا الدول الإفريقية كالأوضاع في الصومال، وغينيا، ومالي، وساحل العاج. وأضاف أوغلو أنه سيتم أيضاً عقد جلسة خاصة حول فلسطين وبالتحديد القدس الشريف، مشيرا إلى أن هناك تنسيقا بين المنظمة ورئاسة القمة الإسلامية ورئاسة المجلس الوزاري، وتعاونا دائما مع مصر بصفتها رئيسة القمة الإسلامية الـ12 والاجتماعات الخاصة بالمنظمة.

يذكر أن مؤتمر وزراء خارجية التعاون الإسلامي سيعقد في «كوناكري» بغينيا بعد غد الاثنين.

(القاهرة. كونا)

الرباط تعد بإجراءات عاجلة ضد الفساد

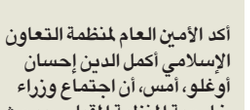

أقر رئيس الحكومة المغربية عبدالله بن كيران، أمس، بعدم تحقيق تقدم في مجال التصدي للفساد، ووعد باتخاذ إجراءات «عاجلة» من أجل معالجة الوضع، وذلك رداً على انتقادات قوية لمنظمة غير حكومية متخصصة وعدد من وسائل الإعلام المحلية.

وأعرب بن كيران عن «رغبته الحازمة لمواجهة هذه الآفة من خلال تطبيق القانون والتعاون بين المؤسسات المعنية واتخاذ إجراءات ضرورية في هذا المجال»، واصفاً حكومته بالمسؤولة، و«يجب أن نقر أن بلدنا لم يحقق تقدماً في مجال مكافحة الفساد مقارنة مع مجالات أخرى».

وشدد على ضرورة الإسراع في تبني قانون الهيئة الوطنية للشفافية والتصدي للفساد.

(الرباط. أ ف ب)

الجزائر: اعتقال خلية إرهابية

اعتقلت أجهزة الأمن الجزائرية أعضاء خلية كانت تخطط لإرسال مسلحين للانضمام إلى تنظيم «القاعدة» في اليمن. وقال مصدر مطلع أمس، إن أجهزة الأمن اكتشفت واعتقلت أكثر من 10 أشخاص كانوا يخططون للالتحاق بتنظيم «القاعدة» في اليمن، وذلك في ولاية الوادي الصحراوية في أقصى جنوب شرق البلاد على الحدود مع تونس.

وأوضح المصدر أن أجهزة الأمن تحقق في ما إذا كانت المجموعة تعد حلقة في شبكة تعمل على نقل المتشددين إلى اليمن.

(الجزائر. يو بي آي)

لبنان: التوتر سيد الموقف في طرابلس غداة مقتل جندي... و«العلماء» تعتبر الحادث فردياً

• الراعي يوقّع قرار إحالة المطران نصار إلى «محكمة المطارنة»
• «مراسلون بلا حدود» تنتقد حكماً عسكرياً بحق صحافي

• بيروت - الجريدة.

لا يزال التوتر سيد الموقف في مدينة طرابلس شمال لبنان غداة مقتل جندي لبناني وإصابة ستة آخرين مساء أمس الأول في منطقة باب التبانة التي تسكنها أغلبية سنية. ورغم أن الجيش واصل أمس انتشاره في المدينة وتعزيز مواقعه وإزالة الدشم والمتاريس التي أقامها الطرفان المتنازعان بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن التي تسكنها أغلبية علوية، فإنه رصد أمس إطلاق نار متقطع وأعمال قنص.

ودانت قوى سياسية لبنانية عدة حادثة إطلاق النار على الجيش، في وقت وجهت السلطات القوى الأمنية للقبض على الفاعلين. واعتبرت «هيئة العلماء المسلمين» النافذة في باب التبانة، في بيان أمس بعد اجتماعها في منزل الشيخ سالم الرافعي في طرابلس، أن «ما جرى بباب التبانة تصرف فردي»، داعيةً الأهالي إلى ضبط النفس وعدم الانجرار إلى المخطط الذي يسعى إليه من يريد الشر لهذه المدينة.

ودعا الرافعي إلى «الاقتصاص من المجرمين المتهمين بتفجير الجامعين في طرابلس»، مشيراً إلى أن «الدولة لم تتعاط مع المجرمين بجدية، كما أنها لم تداهم بيت يوسف دياب المتهم بتفجيرات طرابلس حتى الساعة».

في المقابل، شدد رئيس الحزب العربي الديمقراطي رفعت علي عيد على أن اتهام الحزب بتفجيري طرابلس ليس «هو السبب في اندلاع الجولة الأخيرة من الاشتباكات»، مؤكداً أن «هناك من يعمل للفتنة». وكان التوتر تصاعد في المدينة بعد اتهام الحزب العربي الديمقراطي بالتورط في تفجيري طرابلس في أغسطس الماضي، اللذين أسفرا عن مقتل 51 شخصاً في منطقة باب التبانة.

وحذر رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط من «ترك الجيش وحيداً في طرابلس دون توفير التغطية السياسية الكاملة من الفاعليات الطرابلسية أولاً واللبنانية ثانياً، ليتمكن من القيام بواجباته كاملة ويعيد الأمن والاستقرار إلى المدينة».

وأكد جنبلاط أن «الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار لم يعد يجدي»، ورأى أن «المؤسسة العسكرية تثبت أنها لجميع اللبنانيين دون تفرقة أو تمييز».

إلى ذلك، أفادت تقارير إعلامية أمس بأن البطريرك الماروني بشارة الراعي وقع على قرار مجلس المطارنة القاضي بإحالة المطران إلياس نصار إلى لجنة محكمة المطارنة. وكان نصار شنّ، في تصريحات صحافية، هجوماً لاذعاً على رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ودعا القواتيين إلى «تغيير قيادتهم الملطخة أيديها بالدماء».

في سياق آخر، حكمت المحكمة العسكرية في لبنان على المراسل الصحافي رامي عيشة بالسجن ستة أشهر، بحسب ما أفادت منظمة «مراسلون بلا حدود» أمس، مطالبة بـ«إلغاء الدعوى القضائية» بحقه. وشجبت المنظمة، في بيان، «الحكم الصادر غيابياً عن المحكمة العسكرية في بيروت يوم 25 نوفمبر الماضي، والقاضي بعقوبة السجن ستة أشهر بحق الصحافي رامي عيشة».

وأوضحت أن عيشة «اعتقل أواخر أغسطس، بينما كان ينجز تقريراً حول الاتجار بالأسلحة في الضاحية الجنوبية لبيروت» معقل حزب الله الشيعي، مشيرة إلى أنه ورغم إطلاق سراحه في سبتمبر «فإنه ظل متابعاً بتهمة شراء الأسلحة». ويتواجد عيشة حالياً خارج لبنان، ومن المقرر أن يعود إليه في غدٍ، حيث من المرجح أن توقفه السلطات الرسمية في مطار بيروت.

الشيخ الشهال بعد صلاة الجمعة في مسجد المنصوري في طرابلس أمس وسط ظهور مسلح (رويترز)

الأردن عضواً بمجلس الأمن بدل السعودية

انتخبت الجمعية العام للأمم المتحدة أمس الأردن عضوا غير دائم في مجلس الأمن خلال عامي 2014 و2015، ليحل محل السعودية التي رفضت شغل هذا المنصب، معللة ذلك بفشل المجلس في حل النزاعات العالمية، واعتماده معايير مزدوجة.

وشكر وزير الخارجية الأردني ناصر جودة الدول التي صوتت لانتخاب بلاده، معتبراً أن هذه الخطوة تعبر عن ثقة العالم بالأردن، مؤكداً ان بلاده تحترم قرار السعودية برفض المقعد وتتفهم الأسباب التي دفعتها الى ذلك.

وكان الأردن حسم في 18 نوفمبر الماضي جدلاً وتكهنات تواصلت أسابيعَ بشأن الدولة التي ستستبدل بالسعودية. وأعلنت الحكومة الأردنية وقتها أن قرار الترشح يأتي «بعد المشاورات التي أجراها الملك عبدالله الثاني مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من أشقائه العرب وغيرهم من قادة دول العالم».

وكانت السعودية أعلنت في 18 أكتوبر الماضي رفضها شغل مقعد غير دائم من مقاعد مجلس الأمن الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، وذلك بعد ساعات من وقوع الاختيار عليها لتشغل المقعد للمرة الأولى في تاريخها.

وأعلنت الخارجية السعودية اعتذار المملكة عن عدم قبول العضوية بسبب «ازدواجية المعايير» في المجلس وفشله خصوصاً في حل القضية الفلسطينية والنزاع السوري، وجعل الشرق الأوسط خالياً من أسلحة الدمار الشامل.

وذكر بيان رسمي لـ «الخارجية»، صدر وقتها، أن «آليات العمل وازدواجية المعايير الحالية في مجلس الأمن تحول دون قيام المجلس بأداء واجباته وتحمل مسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم العالميين على النحو المطلوب».

واعتبر البيان أن هذا الواقع أدى إلى «استمرار اضطراب الأمن والسلم واتساع رقعة مظالم الشعوب، واغتصاب الحقوق وانتشار النزاعات والحروب في أنحاء العالم»، مشيراً إلى «بقاء القضية الفلسطينية دون حل عادل ودائم لخمسة وستين عاما»، وهو ما نجم عنه «حروب عدة هددت الأمن والسلم العالميين».

كما شدد بيان الخارجية السعودية على أن «السماح للنظام الحاكم في سورية بقتل شعبه وإحراقه بالسلاح الكيماوي على مرأى ومسمع من العالم أجمع ودون مواجهة أي عقوبات رادعة لدليل ساطع وبرهان دامغ على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته».

كيري: الإسرائيليون والفلسطينيون أقرب ما يكونون إلى السلام منذ سنوات

«السلطة» ترفض الترتيبات الأمنية الأميركية المقترحة

التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري صباح أمس، مرة جديدة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدما أكد أمس الأول، تمسك واشنطن المطلق بأمن إسرائيل.

وأعلنت الخارجية الأميركية أن كيري الذي يقوم بجولته الثامنة منذ مارس الماضي، الى الشرق الأوسط، التقى أولا وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد قبل عقد ثالث لقاء خلال يومين مع نتنياهو.

وقال مصدر رفيع إن المحادثات بين كيري ونتنياهو استغرقت ساعتين ونصف الساعة في فندق كبير في القدس الغربية، لافتا إلى أن كيري التقى لأكثر من ست ساعات أمس الأول، رئيس الحكومة الإسرائيلية وأكد أن أمن إسرائيل يحتل «أولوية» لدى الأميركيين سواء في المفاوضات حول النووي الإيراني أو في عملية السلام الشاقة مع الفلسطينيين.

واعتبر كيري أمس، في ختام مهمة سلام جديدة في الشرق الأوسط أن الإسرائيليين والفلسطينيين أقرب ما يكونون الى السلام «منذ سنوات».

وقال للصحافيين الذين يرافقونه قبل مغادرة إسرائيل الى واشنطن «اعتقد أننا أصبحنا أقرب الى السلام والازدهار والأمن الذي يستحقه كل سكان هذه المنطقة ونحن أقرب ما نكون الى ذلك منذ سنوات».

وتأتي تصريحاته بعد محادثات استمرت يوما ونصف اليوم مع مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين بهدف دفع المفاوضات المباشرة التي بدأت في أواخر يوليو الماضي، لكنها لم تحرز تقدما كبيرا.

وعرضت الدبلوماسية الأميركية على محادثيها الإسرائيليين والفلسطينيين «أفكارها» في مجال الأمن وخصوصا في الضفة الغربية في حال أنشئت دولة فلسطينية.

لكن مسؤولا فلسطينيا قال إنها «أفكار سيئة جدا لا يمكننا القبول بها».

وتطالب إسرائيل في المفاوضات بأن تكون الدولة الفلسطينية المقبلة منزوعة السلاح وأن تتمكن الدولة العبرية من إبقاء وجود عسكري فيها طويل الأمد على الحدود مع الأردن.

ويصر الفلسطينيون على إنهاء احتلال أرضهم، لكنهم يقبلون بانتشار قوة دولية على الحدود مع الاردن، وهو خيار ترفضه إسرائيل.

(القدس ــ أ ف ب، يو بي آي)